

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

ويقال انه جلس عند ابي علي الشروقي بضعة عشر يوما ونقلت تبريزي في اواخر شرح الحاجبية انه جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه منه واخذ القراءة عن ابي العباس احمد ابن ابن نوار واتقنها حتى صار اماما فيها - [00:00:00](#)

فيها قصيدة جارية مرموزة دارية مرموزة في قدر الشاطبية. تلاميذه وتخرج به جماعة منهم الامام النووي وروى عنه ولده بدر الدين محمد. فشمس الدين ابن جعوان وشمس الدين ابن ابي الفتح - [00:00:25](#)

خذ العطار وزين الدين ابو بكر المجزي والشيخ ابو الحسين اليواني اليويني اليويني المؤرخ الذهبي وابو عبدالله الصيرفي وقاضي القضاة بدر الدين جماعة ابن جماعة وشهاب الدين ابن غالب وناصر الدين ابن شافع وخلق سواهم وروى عنه الالفية - [00:00:45](#)

شهاب الدين محمود ورواه الصديق خليل عن شهاب الدين عن شهاب الدين محمود قراءة ورواها اجازة ناصر الدين شافع ابن عبد الله وعن شهاب الدين ابن غانم بالاجازة عنهما عنه. اخلاقه كان على جانب - [00:01:12](#)

عظيم من الدين والعبادة وكثرة النوافل وحسن السبب. وكمال العقل والعفة. ما شاء الله. مظاهر اخلاصه لله في عمله ما قيل من انه كان يخرج على باب مدرسته ويقول هل من راغب في علم الحديث او التفسير او كذا او كذا قد - [00:01:32](#)

من ذمة فان لم يجد قال خرجت من افة الكتمان وكان تليم الخيالي رزينا حيا وقورا جمدت على كثرة علمه شغوبا بالافادة شديد الحرص على العلم والتعليم. وفضله كان اماما فزا في علوم - [00:01:52](#)

فقد صرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية واربى على المتقدمين. وكان اليه المنتهى للغة وكان في النحو والتصريف البحر الزاخر والطود الشامخ حتى كانت شهرته على الخصوص بهما وجل تأليفه فيه - [00:02:12](#)

ومن رسوب قدمه في النحو انه كان يقول عن ابن الحاجب وهو احد ائمة العربية انه اخذ نحوه عن صاحب مفصل وصاحب المفصل نحوي صغير. واذا علمت انه يقول هذا في حق الزمخشري وهو امام - [00:02:32](#)

عصره في اللغة والنحو والبيان والتفسير والحديث. وكانت تشد اليه الرحال في كل فن منها. اذاعة علمت هذا علمت مقدار علم ابن مالك وفضله وفضله وكان في الحديث واسع الاطلاع - [00:02:52](#)

وكان اكثر ما يستشهد بالقرآن فإذ لم يكن فيه شاهد عدل الى الحديث وان لم يكن فيه شاهد عدل الى اشعار العرب وقد اعترف له فضلاء زمانه بالتقدم والفضل فكان اماما في العادلية وكان اذا - [00:03:12](#)

فصلى فيها يشيعة قاضي القضاة شمس الدين المخلك الى بيته تعظيما له مؤلفاته الف ابن ما لك كتب كثيرة منها الفية ابن مالك وسماها الخلاصة. وانما اشتهرت بالالفية لانها الف بيت - [00:03:32](#)

فيها مقاصد العربية من نحو وصرف. ثانيا تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد وهو مختصر كتاب الله اسمه كتاب الفوائد في النحو. ثالثا لاية الافعال او كتاب المفتاح في ابنية الافعال. ويقال لها لامية - [00:03:52](#)

بن ما لك رابعا الكافية الشافية. وهي ارجوزة في النحو في الفين وسبعمائة وسبعة وخمسين بيت. ومنها لخص الفيته هذه. خامسا عزة الحافظ وعمدة الله. عدة عدة. عدة الحافظ وعمدة الالفاظ في النحو - [00:04:12](#)

سادسا سبك المنظور وفك المختوم في النحو. سابعا ايجاز التعريف في علم التصريف ثامنا شواهد التوضيح وتصحيح مشكلات جامع الصحيح. تاسعا كتاب العروض. العزيز الخالد مشكلات البخاري الجمع الصحيح البخاري. نعم - [00:04:32](#)

تاسعا كتاب العروض عاشرا تحفة المودود. في المقصود والمودود وهو الممدود. وهي قصيدة همزية جمع فيها الالفاظ التي اخرها الف تشتبه ان تكون مقصورة او ممدودة. الحادي عشر الالفاظ المختلفة مجموع - [00:04:57](#)

مترادفات الثاني عشر الاعتظاظ في الفرق بين الصاد والضاد. قصيدة مشروحة. الثالث عشر الاعلان بمثلث الكلام في نحو ثلاثة الاف بيت. ذكر ذكر فيها الالفاظ التي لكل منها ثلاثة باختلاف حركاتها ورتبت تلك الالفاظ على الابدجية فهي كالمعجم للمثلثات - [00:05:17](#)

تقدم ابن مالك في عمل الفية نحوية على في عمل الفية نحوية بن معطي. ثم جاء ابن ما لك فنظم هذه وفيها يقول فائقة الفية ابن معطي وتمتاز الفية ابن مالك عن الفية ابن مع ابن مالك - [00:05:47](#)

الفية وتمتاز الفية الثمانية ابن مالك عن الفية عن الفية ابن ابن معطي انها من بحر واحد هو من بحر واحد هو كامل الرجز. وتلك من السريع. والرجز تلك من السرير - [00:06:07](#)

والرجز وانها اكثر احكاما منها. وللجلال السيوطي الفية زاد فيها على هذه كثيرا. وقال في اولها ذائقة الفية ابن مالك ابن مالك. ولاجوهري. الاجهوري. ولاجهور المالكي. الفيل لكن الفية رحمه الله يقول فائقة الفية ابن مالك لكونها واضحة المسالك - [00:06:27](#)

لكنها اندلع فيها وليست اوضح من مالك ليس له يعني ما تكاد تفهم منها شيئا اي نعم لكن نعم. وللجاهور المالكي الفية زاد فيها على السيوط وقال فائقة الفية والذي نستطيع انه ما جاحد بعدهم - [00:06:57](#)

ما جاء احد بعده رحمهم الله نعم. والذي نستطيع ان نقوله ان الفية ابن ما لك ابني. ابن ما لك هي التي كتب لها البقاء. وعم الانتفاع بها. الله اكبر. وهي مراد لكل مريد للعربية. وهي التي تناولها كثير من العلماء في الشرح والريح - [00:07:26](#)

طراح الالفية فازت الفية من ابن مالك بعناية الكثيرين من ائمة النحو فتناولوها بالشرح والتفسير ومن شرارها المؤلف وابنه بدر الدين وابنه وابنه بدر الدين محمد وبرهان الدين ابراهيم الاب - [00:07:48](#)

الانباشي الهاشمي وبهاء الدين ابن عقيل والشيخ عبدالله التكاوي وبدر الدين الحسن المصري المعروف بابن ام قاسم ونور الدين ابو الحسن الاشموني والمختار النجوم وزين الدين عبدالرحمن المعروف بن العيب وابو زيد عبدالرحمن المقبودي - [00:08:13](#)

وابو محمد القاسم الرعيدي الاندلسي وشمس الدين ابو عبد الله الهوار الاندلسي وغيرهم واكثر شروحها بيوعا وانتشارا. شرح ابن عقيل ابن عقيل وشرح الاشموني ايه بارك الله فيك - [00:08:36](#)

هذا ما اعتبر شرح التوضيح اوضح المسائل ما هو صحيح لانه ما هو يجيب الابیات ويشرح اثنان وكيفما واحد القاعدة حتى يعرف عجب من ابيات زينب يقرأ ليش بن مالك - [00:08:59](#)

قرأنا المقدمة وكان مما مر علينا ان من تلاميذ ابن مالك النووي رحمه الله وقد ذكر بعض العلماء ان قول ابن مالك في باب مبتلى والخبر ورجل من الكرام عندنا - [00:09:25](#)

يقصد به النووي وذكر النووي رحمه الله في باب صفة الصلاة عند الكلام على حكم الكلام في الصلاة ذكر ابن مالك ووصفه بانه شيخنا الذي انتهى اليه في عصرنا الامامة في اللغة العربية - [00:09:45](#)

فائنى عليه كثيرا وهذه شهادة من النووي رحمه الله لابن مالك يقول قال محمد هو ابن مالك الى اخره اولاً لابد ان نعرف علم النحو وذكرنا فيما سبق ان علم النحو هو علم يعرف به احوال واخر الكلم - [00:10:07](#)

ماذا ذكرناه ولا لا؟ علم يعرف به حكم احوال واخر الكلمة من حيث الاعراب والبناء وذكرنا ان حكمهم ليش؟ فرض كفاية حكم تعلمه فرض كفاية وذكرنا اهميته ولا سيما في عصرنا هذا - [00:10:28](#)

حيث ان كثيرا من الطلبة لا يفهمون عن ان يرى بشيء ونحن معكم الان ان علم النحو سهل صعب هو في اول ابتدائي صاد لكن الانسان اذا فهمه او فهم قواعده - [00:10:52](#)

طار سهلا ويسيرا عليه ولهذا يقال ان النحو باب حديد وداخله قصب هو قصب قصب لكن بابه حديث اذا دخلت من هذا الباب فلم يبق فلن يبقى امامك شيء يشق عليك - [00:11:13](#)

لكن ادخل الباب ولا تيأس هو سهل ثمان انه مما يسهل النحو ان الانسان يجد التمارين فيه في كل ما ينطق به كل كلمة تقولها او جملة

تقولها او تسمعها او تقرأها فهي تميل على النحو - [00:11:42](#)

يعني لا يحتاج الى تكلف امثلة وصعوبة هو تمرير في نطقك وفيما تقرأ وفيما تكتب ولهذا لا يكون صعبا على من اراده بجد قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك - [00:12:03](#)

قال محمد القول لابد له من قائل ومقولة القائل هنا صرح به المؤلف قال محمد ولنقول هو كل الالفية كل الالفية ولهذا نقول قال فعل ماضي في الاعراب قال فعل ماضي - [00:12:28](#)

ومحمد فاعل وجملة احمد ربي الى الى ايش؟ اخر الكتاب نعم لان قوله واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيارين الجملة مقولة القول في محل نصب كل هذي جملة واحدة تعتبر - [00:12:57](#)

نقول القول في محل نصب وقوله هو ابن مالك الجملة التفسير او اه في محل نصب على الحال يعني مبينا بانه ابن مالك ومالك هو اسم جده لكنه اشتهر به - [00:13:22](#)

واسم ابيه عبد الله ويجوز للانسان ان ينتسب الى من اشتهر به مع العلم بابيه الادنى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة ثقيف انا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب لان عبدالمطلب اشهر من ابيه من ابنه عبد الله - [00:13:40](#)

ولهذا قال انا ابن عبد المطلب مع انه هو ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام لكن قال انا ابن عبد المطلب لاشتهار جده فهي بن مالك اشتهر بهذا الرزق محمد ابن مالك والا فهو محمد ابن عبد الله - [00:14:04](#)

احمد ربي الله خير مالك احمد فعل مضارع يدل على التجدد لان الحمد فعل يعني يحدثه الانسان بلسانه والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم - [00:14:22](#)

اتقونا وصف المحمود بالكمال خرج به الذم الذي هو مقابل المدح مقابل المدح. نعم وقولنا مع المحبة والتعظيم خرج به المدح لان المدح قد يقترب به الحب والتعظيم وقد لا يقترب به - [00:14:55](#)

فمن مدح ملكا من الملوك لينال منه جائزة فان هذا لا يكون حمدا الا اذا كان في قلب المادح حب وتعظيم لهذا الملك اما اذا كان يحب ان يقظم الملك - [00:15:21](#)

بنواجهه لكن اضطر الى مدحه ليأخذ من جائزته فهذا لا يسمى مدحا الا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه بدائل فوائد الذي هو - [00:15:37](#)

اسم على مسمى بدائل يبحث في ما يعن له في خاطره من غير ترتيب لكنه يبحث احيانا بحوثا لا تكاد تجدها في غيره بحث عن الفرق بين الحمد والمدح بحثا عظيما - [00:16:00](#)

وقال كان شيخنا اذا تكلم في هذا الباب اتى بالعجب العجائب من شيخه ابن تيمية ولكنه كما قيل يرحمك الله تألق البرق نجديا فقلت له اليك عني فاني عنك مشغول - [00:16:24](#)

اي انه رحمه الله مشغول عن مباحث النحو وما يتعلق به في امور اهل بمجادلة الفلاسفة والمتكلمين والمنطقيين وغيرهم وقد جرى بينه وبين ابي حيان الامام المشهور في النحو في مصر - [00:16:50](#)

مناظر في مسائل نحوية وكان ابو حيان يعظمه ويجله وقال فيه قصيدة عصماء منها قام ابن تيمية في نصر شرعتنا مقام سيدي تيم اذ عصت نظر سيد تيمي وابو بكر رضي الله عنه - [00:17:11](#)

في الردة ومدحه ولما قدم شيخ الاسلام الى مصر وجرت بينه وبين ابي حية مناظرة في النحو واحتج ابو حيان على شيخ الاسلام بما في كتاب وقال انما ذكرته مخالف لما في الكتاب - [00:17:36](#)

فقال اي كتاب؟ قال كتاب سيوي قال وهل سيويهما نبي النحو حتى يجب علينا اتباعه لقد غلق سيوي في كتابه اكثر من ثمانين موضعا في اكثر من ثمانين موضعا لا تعرفها لا انت ولا سيويها - [00:18:00](#)

فحمل الرجل وغضب ووجهه بقصيدة ماذا نقول - [00:18:18](#)